

القديس مينا الراهب والشهيد

ورد ذكره في السنكسار المستعمل في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في يوم ١٧ أمشير .

ولد في بلدة إخميم بصعيد مصر من أبوين مسيحيين من الفلاحين، ومنذ حدثته مال الى حياة الزهد، فترهب بأحد أديرة إخميم وأقام مدة يصوم يومين يومين ناسكاً في طعامه وشرابه. ثم انتقل الى بلاد الأشمونين ولأقام في دير هناك ١٦ سنة لم يغادر خلالها الدير. فلما ملك العرب البلاد وسمع بأنهم ينكرون أن يكون الله ابن من طبيعته وجوهره، مساو له في الأزلية، عز عليه هذا القول واستأذن رئيس الدير وذهب الى الأشمونين وتقدم الى فاند العسكر وقال له: أحقاً تقولون أن ليس الله ابن من طبيعته وجوهره؟ فقال له : نعم نحن ننفي عن الله هذا القول ونتبرأ منه. فقال له القديس: انما يجب أن نتبرأ منه إذا كان عن طريق التناسل الأبوي، ولكن اعتقادنا أن الرب يسوع إله من إله ، نور من نرو. فقال له القديس: اعلم أن الإنجيل يقول: الذي يؤمن بالابن له حياة أبدية، والذي لا يؤمن بالابن لن يرى حياة بل يمكث عليه غضب الله . فغضب القائد من هذا القول ، وأمر جنوده فقطعوا القديس بالسيوف إرباً إرباً وطرحوه في البحر. فجمع المؤمنون أجزاء جسده وكفنوه ودفنوه، ورتبوا له تذكراً في مثل هذا اليوم. صلاته تكون معنا"

وله في الدفنار القبطي في نفس اليوم ١٧ أمشير طرح آدم تفسيره:

الشجاع القوي المحارب جيداً. الراهب مينا الشهيد والقديس. الذي صار اسمه شائعاً في المسكونة. مثل الشهداء الذين أتوا قبله. فلماذا رفض العالم الباطل. واعترف باسم المسيح. أي لسان جسديني يقدر أن يتكلم بكرامتك. وعظيم كرامة مجدك أيها الراهب مينا. كل من يقرأ في سيرتك وجهادك المختار. يمجّد الله. لأن كل الناس الأرثوذكسيين جميعاً. يكرمونك أيها الشهيد مينا. طوباك أنت أيها القديس مينا. لأنك تعبت على اسم المسيح. طوباك أنت أيها الشهيد المختار المجاهد القوي. لأنك أعددت نفسك. قرباناً حقيقياً ليسوع المسيح ملك المجد. فمن أجل هذا وهب لك الرب يسوع. الروح القدس الباراقليط. ولعظيم فرحك في المسيح. أسلمت جسديك للعذاب. فلماذا قد توجك المسيح. بالإكليل غير المضمحل في ملكوته. بصلواته يارب أنعم لنا بغفران خطايانا.

وله أيضاً في الدفنار في نفس اليوم طرح واطس تفسيره:

تذكارك المكرم أعطى فرحاً لنفوسنا. أيها الشهيد والقديس الراهب مينا. لأن الشعوب الأرثوذكسية المؤمنة برّبنا يسوع المسيح. إذا أبصروا قوتك يبتهجون ويفرحون. أي لسان أو أي عقل أو أي فكر جيد. يقدر أن ينطق بكرامتك أيها الشهيد والقديس مينا. داود النبي في المزمور يقص كرامتك قائلاً. أن كل عظام الأبرار الرب يحرسها. حسن هو بهاء اسمك المقدس في أفواه محبيك. إذا ما نطقوا به بشفاهم فتمتلى قلوبهم فرحاً. كما كنت رحوماً في هذا الزمان الباطل. فلما صرت مغبوطاً في ملكوت السموات. السلام لك يا أبانا مينا. الراهب جندي المسيح. السلام للمجاهد المحارب جيداً. لأنك أسلمت جسديك الى السيف. ولم تخف من الموت ولم تجحد المسيح قدام الناس. فمن أجل هذا اعترف هو بك. أمام أبيه وملانكته الأطهار في ملكوته السمائية. الله الأب ضابط الكل الذي مت على اسمه. هو الذي وهب لك هذه القوة العظيمة. يا من لبس إكليل الشهادة. في وسط بيعة الأبقار في السماء. نطلب إليك باجتهاد أيها الشهيد مينا، لكي تطلب من الرب عنا، ليصنع رحمة مع نفوسنا، ويغفر لنا خطايانا.